

أ.د. علي الشبل | من دلائل العقيدة في الهجرة النبوية

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. شهادة - 00:00:00

ارجو بها النجاة والفلاح في الدين والدنيا والآخرة. واشهد ان نبينا محمدًا عبد ورسوله عبد المصطفى ونبيه المجتبى. فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه. وعلى الله واصحابه. ومن سار على نهجهم واقتفي اثرهم اليه - 00:00:30

يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً. اما بعد ايها الجمع الكريم ايها الاخوة والاخوات جميعاً بتحية الاسلام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياتكم الله وبياتكم الى هذا المجلس من مجالس العلم ومجالس الذكر في بيت من بيوت الله - 00:01:00

وانا نأمل على ربنا املاً عظيماً ونرجوه رجاءً كبيراً. ان تكون واياكم من اجتمعوا على ذكره فغشيتهم رحمته وتنزلت عليهم سكينته وحفتهم ملائكته السيارة في وذكرهم جل وعلا في من عنده. اشار صاحب الفضيلة الى عنوان المحاضرة - 00:01:30

والشيخ يبيكم الى الفجر. لانه جعلها دلائل العقيدة في الهجرة. وهذه اظهنه يؤكّد اذن الفجر وحنا ما خلصنا منها. ها فيكم واحدة؟ تصرّبون؟ ما هو بالظاهر ولكن نجعلها من دلائل العقيدة في الهجرة. وساقتصرها الى ثلاث او اربع دلائل - 00:02:00

لعلنا ان ننتفع بها ومنها وفيها فاول هذه ما جاء في الصحيحين من حديث اسماء وعائشة رضي الله تعالى عنهم ابنة الصديق ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء - 00:02:30

الى ابي بكر حين قام قائم الظهريرة في وقت حار فطرق عليهم واذا ابو بكر قائل فاستغرب اهل بيته من مجيء النبي في هذه الساعة ولم يكن صلى الله عليه وسلم يأتي في مثل هذه الساعة. فقال اتم ابو بكر؟ قلنا هو - 00:03:00

وقائل قال اقعدوه فلما اقعدنا ابا بكر قال ما جاء برسول الله في هذه الساعة الا امر جلل. فادخله وقال اثمة ها هنا احد يقول عليه الصلاة والسلام. قال ما ثم الا اهلك يا رسول الله. وكان قد - 00:03:30

على عائشة رضي الله عنها ولم يدخل بها. فتلتفت عليه الصلاة والسلام وقال يا ابا بكر اني امرت بالهجرة. فقال الصديق رضي الله عنه مباشرة صحبة يا رسول الله. فقال عليه الصلاة والسلام اللهم نعم. والوقفة في هذه - 00:04:00

ان ابا بكر في هذه المسألة المصيرية سيترك اهله وسيترك ولده وسيترك ابويه وسيترك ماله وسيترك وطنه. الى اين لا يدرى زايد بهذا كله ليحصل صحبة النبي صلى الله عليه وسلم. لم يفكّر - 00:04:30

باهله وبولده وبوالديه وبماله وبوطنه وعليقة القلب بالوطن عليقة فطرية. لم يفكّر بهذه كلها كما اهمه مصاحبة النبي عليه الصلاة والسلام. فلما قال اللهم نعم قال يا رسول الله دعني فنم - 00:05:00

فلا اتجهز فاشار اليه اي نعم. كان قد هاجر اصحابه قبله هجريتين الى الحبشة ونبينا لم يؤمر وهم الصديق بالهجرة لكنه اثر ان يصاحب رسول الله ان يصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبقى معه. فاعاد الصديق العدة - 00:05:30

وواعد رجلا خريجاً هو عبد الله بن اريقط الليبي. والصديق لا يدرى الى اين الوجهة فلما اعلمته النبي صلى الله عليه وسلم بالوقت خرجا ليلاً فنزل لا في غار جبل ثور الذي كان يتحصن فيه النبي صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة - 00:06:00

ماذا؟ غاروا حراً في غار ثلاثة ايام بلياليها. وكان لابي بكر - 00:06:30

الهجرة فكنا في الغار ثلاثة ايام بلياليها. وكان لابي بكر. فكان يأتي بالغنائم فتبعد الاثر. واما قرب العشي حلب من الغنائم ما تيسر من غنائم يرعاها عليه عامر بن فهيرة. مولى ابي بكر. فكان يأتي بالغنائم فتبعد الاثر.

من حليها فاطعهم رسول الله وابا بكر ثارت ثانية قريش ان يفوتهم رسول الله وقد - 00:07:00
هموا بقتله بهذا الرأي الشيطاني ان ينتدب من كل قبيلة شاب جذع فيتعابروا جميعا على رسول الله فيقتلوه يتفرق دمه عليه الصلاة والسلام زعمهم بين القبائل وكم هي قبائل قريش ؟ كم عددها ايها الاخوة - 00:07:30

انت اي نعم كم تهقى ؟ واجد يعني مئة قبيلة ايه لا قريش قبائل ما هي قبلة واحدة. ها كم عددهم ما شاء الله منت ببعيد اربعة عشر قبيلة. اوسطهم وخيارهم بنو هاشم - 00:08:00

محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب اللهم صلي وسلم عليه. كن عليه الصلاة والسلام ومعه ابو بكر في غار جبل ثور ثلات ليال بياها جاء - 00:08:30

من قريش فرقوا الجبل. والنبي صلى الله عليه وسلم في الغار. فقال الصديق وهذه المسألة الثانية الاولى في مأثرة ابي بكر رسول الله على اهله وما له وولده ووالديه ووطنه. المأثرة الثانية في دليلة من دلائل العقيدة - 00:09:00

قال الصديق يا رسول الله لو نظر احدهم الى موضع قدميه الى موضع قدميه لرأنا. فقال صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما ؟ والاشارة الى اية براءة في قول الحق سبحانه - 00:09:30

وتعالى الا تنصروه فقد نصره الله. نعم الناصر هو الله. والمعز هو والله والمذل هو الله. والغالب هو الله. ان ابتغينا نصرا او عزة او من غيره او كلنا الله عز وجل الى هؤلاء الغير. كما روى احمد وغيره من - 00:10:00

حديث عقبة ابن عامر الجهني رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلق تميمة فلا اتم الله له. ومن تعلق ودعة فلا ودعا له ومن تعلق شيئا وكل اليه - 00:10:30

في هذا المقام وفي غيره تعلق عليه الصلاة والسلام ربه جل وعلا وكذا علق اصحابه وعلقنا نحن امته. الا تنصروه فقد نصره الله. اذ اخرجه الذين لكفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا - 00:10:50

فانزل الله سكينته عليه وايده بجند لم تروها. الاية وفي قوله يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما ؟ في الاية لا تحزن ان الله معنا تنويه الى نوع من انواع المعية الالهية. ومعية الله معيتان معية - 00:11:20

عامة لجميع خلقه. معهم بالاطلاع. معهم بالعلم. معهم بالحفظ فلا يمكن ان يكون في ملكه شيء لم يشاء ولم يرده سبحانه. وهذه معية عامة البري والفاجر للمؤمن والكافر للحيوان والجماد - 00:11:50

ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. ولا خمسة الا هو سادسهم. المعية الثانية هي التي يصبو اليها ويؤمن بها ويطمح اليها اولياء الله وعباده المخلصون وهي معية الله لعباده المعية الخاصة - 00:12:20

المنوه عنها في هذه الاية من براءة لا تحزن ان الله معنا. وفي اخر سورة النحل ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وهي معية الله لولياء المؤمنين. الا - 00:12:50

تقتضي تأييدهم وحفظهم ونصرتهم على عدوهم. ابو بكر ليس خائفا على نفسه انما مخافتة على رسول الله. والرسول صلى الله عليه وسلم مطمئن بطمأنينة الله منشرح صدره بامر الله لانه الذي امره بالهجرة ولا غروة. فجد - 00:13:10

رسول الله الاعلى ابراهيم الخليل. جاء بامر الله بهاجر بابنها اسماعيل من بيت المقدس الى مكة. وهي بلد غير ذي زرع ما فيها احد على لما تقولون ما فيها الوالي فانزل لهم ومعهم قليل ماء ثم - 00:13:40

مولى مدبرا فلحته هاجر الى اين تتركتا ؟ وهو لا يرد عليها ولا يلتفت اليها الى ان قالت الله امرك بذلك ؟ قال اللهم نعم. فقلت اذا لا يتركتنا هذا البلاء الذي يقع على انباء الله عليهم الصلاة والسلام بلاء عظيم - 00:14:10

هل تستطيع ايتها الموفق صبرا على بلائهم او على بعضه ؟ والله لا نطيق على ذلك صبرا ابراهيم يضع ابنه بمكان ليس فيه احد. مع مولاته هاجر ويتركهم راجعا مسافة شهر على المطاييا. لأن الله امر - 00:14:40

نبيانا صلى الله عليه وسلم امره الله بالهجرة من اين ؟ من احب البقاع الى الله ولهذا لما قفل عليه الصلاة والسلام راجعا من فتح مكة وقد وقف على الحزورة ما الحزورة ايها الاخوة ؟ ها هو جبل - 00:15:10

من جبال مكة ادنى الجبال مما يلي التنعيم. وقف على الحزورة والتفت الى الحرم قال والله انك لاحب البلاد الى الله. في رواية احب البقاع الى الله اولى اني اخرجت منك ما خرجمت. اللهم صلي وسلم عليه. والله عز وجل يقول في اية براءة الا - 00:15:40
انصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الدين كفروا ثانية اثنين. هم ارادوا قتلها واصراحتهم له لما ضايقوه واذوه. وحالوا بينه وبين دعوته التي كلفه الله بها الى توحيده والايمان به. اطمأنت نفس ابي بكر وسكتت في هذه المعية الخاصة - 00:16:10
التي خص الله جل وعلا بها رسوله وافضل الناس بعد رسوله وهو ابو بكر وفيها خصيصة الصديق. فلم يصاحب عليه الصلاة والسلام. في هذه الهجرة احدا من اعمامه ولا احدا من بنائهم ولا احدا من اهله وانما خص صحبته في - 00:16:40
في هذه السفرة باكرم الناس عليه. وهو اكرمه على الله جل وعلا بعد رسالته في ابي بكر رضي الله عنه ولهذا هذه الصحبة في الهجرة من اخص خصائص فضائل ابي بكر على الناس - 00:17:10
نعم ايها الاخوة مضى صلى الله عليه وسلم وقد واعد ابو بكر عبد الله ابن اريقط موضع كذا وكذا. ومعه المطاييا فوافوه في الموعد. فالمطاييا من ابي بكر. والخريط اجرته على - 00:17:30
ابي بكر يعني تزهل بهذه السفرة. وها هنا لطيفة سفرات النبي صلى الله وعليه وسلم اربع سفرات. ثلاث في الاسلام وواحدة قبل البعثة. اما قبل البعثة فسفرته الى ماذا؟ الى الشام. لماذا؟ للنزهة والسياحة. للتجارة - 00:18:00
سافر متاجرا وفيها رده بحيرا راهب النصراوي رده منها مخافة عليه من اليهود ان يقتلوه. بعد البعثة لم يسافر الا ثلاث سفرات عليه الصلاة والسلام. اعزها سفرته للهجرة. والهجرة - 00:18:30
من بلد الشرك الى بلد الاسلام واجبة. متى؟ اذا عجز عن اظهار دينه. فان لم يعجز عن اظهار دينه فالهجرة مستحبة. قال الله جل وعلا في اية النساء ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا - 00:19:00
الم تكن ارض الله واسعة فتهاجرتوا فيها؟ فاولئك مأواهم جهنم وساعت مصيرنا الا وعافين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يعتدون سبيلا. قال ابن عباس رضي الله عنهما - 00:19:30
انا وامي من المستضعفين. من الولدان ابن عباس وامه ام الفضل بنت الحارث المصطلقية من النساء ولا تزال الهجرة باقية. الى ان تطلع الشمس من مغربها وقد روى احمد والطبراني وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بابا قبل المغرب - 00:19:50
سعته كذا وكذا. لا يزال مفتوحا وهو باب التوبة. ولن يغلق هذا الباب حتى الشمس من مغربها. لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة. ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها - 00:20:20
سفرته الثانية عليه الصلاة والسلام للحج والعمرة. وهي كم سفرة ايها ها كم مرة سافر في الحج والعمرة؟ اربع سفرات سفرته في عمرة الحديبية. التي صدھ عنها المشركون. وسفرته في عمرة القضية بعد - 00:20:40
بعد فتح خيبر وسفرته لما فتح مكة واعتمر من الجعرانة بعد حنين وسفرته في حجته حجة الوداع المشتملة على عمرة وحجۃ. النوع الثالث وهي اكثر وهي اكثر سفراته للغزو والجهاد في سبيل الله. وعدتها التي سافرها بنفسه ثمانية عشرة غزوة. ثمانية - 00:21:10
عشرة غزوة غزاها بنفسه صلى الله عليه وسلم. اما بعوته وسراياه فنافت على الثلاثمائة اذا هذه سفراته ليس فيها سفرات انس ولا سفرات سياحة وانما كلها في طاعة الله. قف معها ايها المؤمن واستبصر بحالك - 00:21:40
مضى صلى الله عليه وسلم ومعه الصديق وفي هذه القصة الثالثة دلائل وضعفت قريش غنية عظيمة لمن يأتي برسول الله او بابي بكر لكل واحد منهم مئة من الابل طارت بها الاخبار وشاعت بها النقول فانتدب الناس يطلبون هذه الغنية - 00:22:10
سمع بها سراقة ابن مالك ابن جعثم فاصبح تحسس الخبر فوقف منه على طرف فتبع وكان خريشا يعرف الاثر حتى رأى من بعيد سوادين. فقال في نفسه هذا والله فتى قريش - 00:22:40
فلحقهم وابو بكر رضي الله عنه مرة يمشي امام رسول الله. ومرة يمشي خلفه ومرة عن يمينه ومرة عن يساره. لم؟ حماية لرسول الله وخوفا عليه وشفقا فرأى طاردا لهم على فرسه من بعيد. وكلما هو يدنو - 00:23:10

فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا طارد يطردنا قال ما عليك يا ابا بكر قرب حتى رأهم واشتد حتى كاد ان يصل اليهم فساد قدماه في الارض. فعرف سراقة ان هذا ليس بشيء معقول عنده - 00:23:40

في طبيعة شده على فرسه. وانه رجل مبارك فناداهما فوعده النبي ان رجع. وكف الناس عنه بسواري كسرى. وش قال سراقة ما يmediina رضي بذلك لما رأى من علامات النبوة مارأى. ساخت قدم فرس - 00:24:10

في الارض اي غاصت فرجع قابلا هذا الوعد داخلا الايمان في قلبه ولم يؤمن بعد. وصد الناس عنهم قال كفيتكم هذه الجهة يقولها لمن جاء يطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر. كفيتكم هذه الجهة فابحثوا في غيري - 00:24:40

مضى النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر. حتى اتوا واد عظيم من حرار الحرة هو وادي قدید ينزل من بلاد سليم الان وهو يصب في البحر. وعلى ضفة الوادي مروا على خيمتين. ليست - 00:25:10

الاشاة عجفاء. وفي البيت امرأة عجوز. مر رسول صلى الله عليه وسلم وحق رسول الله علينا ان نصلي وان نسلم عليه ايها الاخوة اذا ذكر فينا وبيننا لتنازل بذلك ايها المؤمن عدة مراتب منها ان تناول شفاعته منها القرب - 00:25:40

منها منها ان يصلى الله عليك. ومنها لا تكون بخيلا البخيل اللي ما يمد ام الشحم عند الناس والبخيل الذي يذكر رسول الله فلا يصلى ولا يسلم عليه. بخل على نفسه بالحسنات والاجر والمثوبة والفضل الذي - 00:26:10

عليه من صلاته وسلامه عليه. من صلى علي مرة صلى الله عليه بها عشرا. لان اقل الم حسنة بعشرينها. الى اضعاف كثيرة. استذن ذكر صلى الله عليه وسلم هو وهو معه ابو بكر والخربت عبدالله بن اريقط الليبي تقول اسماء بنت ابي بكر ما نdry اين وجه رسول الله ولا ابو بكر - 00:26:40

كل ثلاث ليال ثلاث ليال في غار جبل ثور. وبعدها ايام لا يدررون اين وجهوا وحصلت في هذا قصة لها دلائل عظيمة. من اعلام نبوته ودلائل صدقه وتأييد الله له. قال عليه الصلاة والسلام لام معبد - 00:27:10

وليس في البيت الا هي وشاة وشاتها العجفاء في طرف البيت. اعندك شيء؟ قالت والله ما عندنا الا هذه الشاة. ونحن في دهر وفي جدب. لان من كرام العرب ومكارمهم - 00:27:40

قرى الضيف واكرامه. قالت ما عندنا الا هذه الشاة العجفاء. فاستدنا عليه الصلاة والسلام اناه فاستغرقت وطارت عيونها وش يبي بالناناء؟ والشاة امامه فقربت منه اناه تقول ام معبد فمسح النبي صلى الله عليه وسلم على ظهر هذه الشاة وقرأ ومسح على على - 00:28:00

فبدأ ينتفخ وينتفخ. فحلب حتى ملأ الاناء فاعطى ابا بكر وشرب هو واعطوا عبدالله ابن اريقط. ثم حلب الاناء مرتاً ثلاثة حتى ملأه واقعده في البيت ومضوا فعظم استغراها فلما جاء العشي اقبل ابو معبد بشويهاته - 00:28:40

سوقهن فرأى امرا عجبا ورأى استغراها عظيما في وجه زوجه فسألها ما العلم ما الخبر؟ فأخبرته بالخبر. قال هذا والله قالت مرنا رجل مبارك فعل كيت وكيت وارتله الحلاق. قال هذا والله فتى قريش الذي تطلبه. تقول اسماء بنت ابي بكر - 00:29:20

الله عنها فسمعنا صارخا منشدا صوته يقدم من اعلى مكة من جهة الربع ربع الحجون. ويمضي نسمع الصوت والنشيد ولا نرى احدا. والناس يتبعون الصوت حتى خرج من ادناها اي من جهة المسفلة. وهو حاد من الجن. يقول - 00:29:50

قولوا فيما قال جزى الله رب الناس خير جزاءه رفيقين حلا خيمتي ام معبدى. هما نزوا بالبر وبه ارتحلا. فجزى الله من امسى رفيق محمد فيها لقصي ما زوى الله عنكم من ملك عظيم - 00:30:20

تؤدي لو ان قريشا ارادت الملك العظيم والسيادة لامنت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبقي بين اظهرها. سلوا اختكم عن شائتها واناثها فانكم ان تسألوا الشاة تنطق. في هذه الاية التي جعلها الله - 00:30:50

الله عز وجل علامة على صدق رسوله صلى الله عليه وسلم. تقول اسماء رضي الله عنها فعرفنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وجه الى اين؟ الى المدينة - 00:31:20

ليس هذا من معرفة اسماء لوحدها ولكن تحدث الناس بهذا لان هذا موضع خيمتي ام معبد. وكانوا قد بعدوا عن اهل مكة وطلبهم اذ

00:31:40 - بين هذا الموضع وبين مكة كم؟ مئة وثمانين كيلا

تقريباً هذه ايتها الاخوة بعض مما جرى في هذه الهجرة المحمدية وفيها ما فيها من هذه الدلائل المتعلقة بالعقيدة. ومجمل ما نعيد عليه ونبي بلاء عظيم الذي لا بد منه في التمحيص تمحيص الایمان وتحقيقه وكلما زاد الایمان - 00:32:00

في البلاء اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم. احسب الناس ان يتربكون ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا - 00:32:30

وليعلمون الكاذبين. ولهذا جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اشد الناس بلاء الانبياء ثم الصالحون. ثم الامثل فالمثل كلما زاد الایمان زيد في البلاء. هذا البلاء العظيم. في مغادرة الوطن وحبه علية في القلب - 00:32:50

هذا البلاء العظيم. في مغادرة ومباعدة الاهل والولد. مباعدة المال لاجل الاستجابة لامر الله. امتنع رسول الله صلى الله عليه وسلم امر له وهو الذي وقف على الحزور بعد هذه الحادثة بثمان سنين. فقال والله وهو يبكي - 00:33:20

تتحرر دموعاته على وجنتيه. والله لو انك لاحب البقاء الى الله ولا لولا اني اخرجت منك ما خرجت. واراد الله بهذا البلاء العظيم رفعه لهذه الامة. وانتشارا وبيانا للإسلام. فصار الخير والغيطة لاهل المدينة. لمن؟ لاهل المدينة - 00:33:50

للاوس والخرزج بان كانوا انصار الله وانصار رسوله. وكانت المدينة مهاجرة والله في ذلك حكمة عظيمة. فقبلها باقل من سنة. جاء سيد اربع من بلاد اليمن فعرّف عليهم النبي صلى الله عليه وسلم الدعوة فقبل وعرض عليه - 00:34:20

عليه ان يهاجر الى اليمن فاستأنى سيد اربع وقال يا رسول الله دعني لاشاور قومي واوافيك الموسم. يخشى ان يوافق لرسول الله ويخذله قوله فشاور قومه فوافقوا له ولكن سبقت - 00:34:50

عزه وسبق الفضل بامر الله جل وعلا وبسابق علمه للاوس والخرزج ان يكونوا انصار الله وانصار رسوله صلى الله عليه وسلم. وبقيت لهم هذه الفضيلة وهذه الخصيصة كم اخذنا من الوقت يا شيخ؟ ها؟ طولنا عليكم يا الربع. ها؟ ترى انا قايل للشيخ ما حنا - 00:35:20

نصف ساعة اختم بهذه لما كان حنين وغم النبى صلى الله عليه وسلم من سقيف وهو وزن ما غنم. في غزوة حنين التي نوه الله عنها في آية براءة. غنم من الابل - 00:35:50

عشرة الاف ومن الغنم ثلاثين الفا ومن الابيض والاصلف الذهب والفضة شيئاً عظيماً ومن السبي وحده ستة الاف. نفل عليه الصلاة والسلام المؤلفة قلوبهم من سادات العرب فاعطاهم مئة من الابل. ولم يعطي الانصار رضي الله - 00:36:10

الله عنهم شيئاً فتكلموا بعض طوارفهم لم تجف سيووفنا من دمائهم ويعطياهم ولا يعطينا. نما ذلك الى علمه عليه الصلاة والسلام. فارسل الى انس بن مالك النجاري الانصاري خويديمه عليه الصلاة والسلام ان يا انس - 00:36:40

اجمع لي الانصار ولا يجتمع معهم غيرهم. فجمعهم انس وان رسول الله يريدكم وحدكم فاجتمعوا. فلما اجتمعوا في خيمة اعلم انس اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم باجتماعهم فجاء اليهم يده بيده انس حتى وقف وجلس - 00:37:10

فبيتهم وهو يحيطونه من كل جهة. قال امعكم احد؟ قالوا ليس معنا من غيرنا الا فالان نحن اخواه. فقال عليه الصلاة والسلام كلمة راحت مثلاً. صارت مثلاً تعد من الامثال النبوية. قال ابن اخت القوم منهم. ثم قال صلى الله عليه وسلم - 00:37:40

ما حديث بلغني عنكم عشر الانصار؟ وهم لما جمعوا تسامعوا لماذا جمع الرسول وحدنا. فتلاحبوا الخبر انه لما قيل يعطي غيرنا ولم يعطنا قال ما حديث بلغني عنكم عشر الانصار؟ فقال ساداتهم سعد بن عبادة واسيد بن - 00:38:10

قبيل وامثالهم اما سيد الاوس سيدبني عبد الاشهل سعد بن معاذ الاشهلي الاوسي فانه لم يشهد هذه هذا الاجتماع في هذه الخيمة لما لم يشهدها يا ابراهيم؟ كان مسافرها ولا - 00:38:40

الابل ها؟ نعم قد مات بعد الاحزاب. قد مات وله ست وثلاثون عاش سعد ابن معاذ في الاسلام ست سنين. فلما مات اهتز لموته عرش الرحمن جل وعلا. بكرامة المؤمن - 00:39:10

وفضله على الله سبحانه وتعالى. فقال صراط الانصار يا رسول الله حديث تكلم به بعض اطرافنا ولم يتكلم به سراتنا. يعتبرون بمثل

هذه المقالة فقال صلى الله عليه وسلم مبشرًا لهم ومعطيهم عطية - 00:39:30

خيراً من عطايا الناس للليل والذهب والفضة والغنم والشاي والبعير. قال لا ترثون يا معشر الانصار ان يرجع الناس الى رحالهم بالبهم والشاء والباء والبيض والاسود اي الذهب الابيض والاحمر اي الذهب والفضة وترجعون برحالكم وترجعون الى رحالكم
برسول الله - 00:40:00

صلى الله عليه وسلم قالوا بلى رضينا وبكوا فرحاً بهذه المكرمة تخضلت لحاجهم ثم قال عليه الصلاة والسلام يا معشر الانصار لو سلك الناس وسلكت الانصار وادياً سلكت شعب الانصار. يا معشر الانصار - 00:40:30

الا ان المحي ما حيكم والممات مماتكم. اي لم يستبدل بهم غيرهم كانت هذه خصيصة وفضيلة لهؤلاء الانصار. ناصروا الله ورسوله
فصدقوا ما ما عاهدوا الله عليه حتى صار جبهم علامه الایمان وبغض الانصار علامه ماذا - 00:41:00

على علامة النفاق والكفران. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد
مجيد. ثم اما بعد ايها الجماعة الكريمة في هذه الليلة - 00:41:30

يظهر بعض بل كثير من يدعى حب النبي صلى الله عليه وسلم احتفالاً بمولده ومهرجانات واطعمة وذبائح وقصائد ومماضي احتفالاً
بليلة ميلاده. لأن هذه الليلة ليلة الثاني عشر من ربى علينا الاول - 00:41:50

وهذا امر مستنكر ایما استنكار. من وجوه كثيرة منها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاش ثلاثة وستين سنة لم يحتفل في ليلة
واحدة خلال هذه الثلاثة وستين سنة في ليلة ميلاده او بيوم ميلاده. وكذا صحابته ابو بكر وعمر - 00:42:20

وعثمان وعلي وبقية العشرة والمهاجرون والانصار. لم يفعلوه ولا التابعون ولا تابعوا التابعين الى ان جاءت المئة الرابعة فاحتفلوا في
مصر احدى الاحتفالات انا بيوم ميلاده في مصر الحاكم بامر نفسه العبيدي الباطني الراضي والزم - 00:42:50

بهذا الى ان صارت سنة سيئة وبدعة قبيحة ما زال يتوارثها كثير من المسلمين ويجعلونها عنواناً على حب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعلى نصرته وهي في حقيقة الحال محدث في دين رسول الله وبدعة في دين الله واستدرك - 00:43:20

تعقب لرسول الله انه لم يبلغ امته هذه الشعيرة. اذا يلزم على ذلك انه كتم وانه قصر وانه لم يتم الدين وهذا مع ما فيه من الانتقاد
لرسول الله فيه ايضاً - 00:43:50

تكذيب للقائل كما انزل على رسوله يوم عرفة في حجة الوداع اليوم اكملت لكم دينه واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
ديننا. فيلزم على هذه البدع ان الدين لم يتم - 00:44:10

وان النعمة لم تكتمل حتى احتاجت الى هذه المحدثات والبدع يكمل بها الدين. هذا اذا سلمت لياليهم في المولد واحتفالاتهم
ومهرجاناتهم اذا سلمت من الفجور في التبرج والرق ورؤبة النساء ومخالطتهم الخلطة المحمرة. ثم اذا سلمت ايضاً من المماضي -
00:44:30

صائد البدعية الشركية التي من اشهرها قصيدة البصيري شرف الدين قصيدة البصيري مصير شرف الدين المسماة بالميمية. ويسمى بها
اهلها بالبردة لأنهم زعموا ان النبي في المنام اعطاه بردته. كذبوا على الله وعلى رسوله. وفيها من عيون الغلو - 00:45:00

ومظاهر الشرك قوله يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به سواك عند حلول الحادث العمد يعني يوم القيمة نسي الله. يا اكرم الخلق ما لي
من الوذ به سواك عند حلول الحادث العمم ان لم تكن في معادي اخذا بيدي فضلاً والا - 00:45:30

افقل يا زلة القدم الى قوله فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم جعل الدنيا والآخرة من كرمه وجوده عليه
الصلاوة والسلام. اي انه يملك الدنيا والآخرة. وجعل من علمه علم ما في اللوح المحفوظ. وعلم ما في القلم الذي جرى به -
00:46:00
نزع الله في خصيصتين في علم الغيب وفي ملكه الدنيا والآخرة. وحاشا رسول الله ان يقبل بذلك لكن هذه المماضي وهذه المدانة
تبعد بالهياط الى ان تهدي تهي الى الغلو في الشرك والكفر - 00:46:30

وتزرون وتسمعون من هؤلاء المهاطيه اهل المدانة كيف يكذبون ويفجرون في مدح نعوذ بالله من البدع كلها ما ظهر منها وما بطن.
اللهم يا ذا الجلال والاكرام يا يا حي يا قيوم يا رب العالمين نسألك اللهم باسمائك الحسنة وصفاتك العلى ونسألك - 00:46:50

وجهك الكريم الفردوس الاعلى من الجنة. وان تحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا. ونسألك بوجهك الكريم ان تجمعنا انا بنبينا
محمد صلى الله عليه وسلم في عليين. وان ترددنا حوضه وان تغسلنا شفاعته. وان - 00:47:20
في زمرته وان تجعلنا من يشرب من بيده الشريفة شربة هنية لا يظماً بعدها ابدا. لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا
ولجميع المسلمين انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم مأمول والله تعالى اعلم - 00:47:40